

حكم العلاج بالعسل والزنجبيل ووضعه على السرّه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم في الاونة الاخيرة ما يقوم بعض الناس بالعلاج بالعسل مع ملعقة صغيرة من الزنجبيل تخلط مع بعضهما ثم توضع على السرّة - [00:00:00](#)

هل ورد بذلك نصا شرعي عن النبي صلى الله عليه وسلم او السلف حتى يقتدى به ولقد فعله كثير من الناس وتأثروا وذهبوا الاطباء ولم ولا بعد الاخذ والابر والحقن - [00:00:20](#)

افتونا مأجورين الجواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اقول لا يخفى على شريف علمكم آآ ان التداوي ينقسم الى قسمين تداو تجريبي يعني دواء تجريبي ودواء روعي الذي يطلب فيه التوقيف انما هو الدواء الروحي وهو الدواء بالرقية - [00:00:35](#)

فلا ينبغي للانسان ان يجعل الرقية مجالا مفتوحا للاخذ والرد والتجارب وانما الرقية مبنية على التوقيف لان السبب في شفاء المريض غير معلوم حسا وانما الله عز وجل يخلق الشفاء بعد سماع المريض - [00:01:00](#)

الايات والنفل على جسده ولم يخرج من فم الراقي لا ابر ولا حبوب ولا عقاقير طبية وانما الامر غيبي فالرابط بين الرقية وبين الشفاء امر غيبي فهذا الدواء دواء روعي - [00:01:15](#)

والتداوي الروحي مبني على التوقيف كما تقرر عند اهل السنة والجماعة والقسم الثاني التداوي التجريبي وهذا خاضع للتجارب فاذا جرب هذا الدواء وثبتت فعاليته وقررت فعاليتها اللجان الطبية الموثوقة المعتمدة فحين - [00:01:27](#)

ان يكونوا من التداوي النافع ولا بأس به فمثل هذا الدواء الذي ذكرته وهو خلط العسل بالزنجبيل ووضعه على السرّة لا يطلب فيه توقيف لا من القرآن ولا من سنة النبي - [00:01:46](#)

صلى الله عليه وسلم لأنه دواء تجريبي وليس دواء روعي. وليس دواء وليس دواء روعي المسألة مبنية على التجارب فهل اثبت الاطباء المتخصصون في مثل هذا المجال؟ انتفاع الناس بمثل هذه التجارب فاذا جرب على مجموعة من الناس - [00:02:00](#)

اثبتت اللجان الطبية المعتمدة انه دواء نافع فلا حرج. فلا حرج فهذا خاضع للتجربة. ونحن لا نطلب فيه التوقيف فقولك هل ثبت فيه دليل عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ اقول لا لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام شيء من ذلك. وانما هو التجارب. فاذا - [00:02:22](#)

جرب ووجد نافعا واقرته اللجان المختصة التي يعني هي معتمدة وموثوقة ومأمونة ولا ولا اقصد التجارب الفردية لا وانما اللجان المختصة العارفة بمثل هذه المسائل يعني بالدواء والتداوي فحينئذ يكون دواء طيبا اخرج الله عز وجل للناس - [00:02:41](#)

واذا ثبتت اذا ثبت نفعه فلا بد ان نتعرف على مسألة مهمة وهي قاعدة من قواعد الطب والتداوي. وهي ان الدواء قد ينفع لبعض الابدان ولا ينفع في في الابدان الاخرى. هذي قاعدة من قواعد - [00:03:03](#)

الطب لابد من فهمها وهي ان الدواء النافع لا يستلزم ان يكون نافعا في كل وقت هذا اولا ولا يستلزم ان يكون نافعا لكل بدن ربما يكون نافعا في وقت دون وقت وناफعا في بدن دون بدن مثل التداوي بالحبة السوداء قد يكون نافعا للتداوي بها في فصل الشتاء اكثر من - [00:03:19](#)

في فصل الصيف لانها حارة على الجسد وكذلك التداوي ببعض الادوية مثل الحمامة وغيرها قد تكون نافعة في بعض الاوقات من الشهر ولا تكون نافعة في بقية الاوقات فاذا نحن نتفق على ان اصل هذا الدواء مبناه على التجربة لانه من الدواء الحسي. فاذا اثبتت التجارب نفعه فالحمد لله ولكن كون بعض - [00:03:39](#)

جربه ولم ينتفع ليس هذا دليلا على عدم نفعه في ذاته ولكن ربما استخدم على غير الطريقة المقررة او في الوقت غير المقرر

او في المكان غير المقرر فان الدواء في ذاته قد لا يكون نافعا الا باستجماع آآ اشياء اخرى كاستخدام - 00:04:02
في وقت معين واستخدامه على بدن معين او في صفة او على صفة معينة وهكذا ولعلك فهمت ما اقول والله اعلم - 00:04:22